

2/31 مقتطفات من زاد المعاد/ عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

صحيح قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية قال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام نبينا عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الورقة فاني رأيت له جنة او جنتين وكذا رواه ابن -

00:00:00

وروي مرسلًا وهو أشبه قلت طريق أبي سعيد المشد عن أبي معاوية رواه البزار أيضًا وقد نقلت سنده من جامع المسانيد والسنن الهدي لأقوم سنن للحافظ ابن كثير نفسه انتهى عشان القصة - 00:00:25

نعم القصة أحسن الله اليك القسم مثلثة تتبع الشيء وطلبه كالتقسس والنميمة وبالفتح صاحب الابل الذي لا يفارقها ورئيس النصارى في العلم. وبالفعل. وبالفتح صاحب الابل الذي لا يفارقها ورئيس - 00:00:59

صاحب الابل الابل اي نعم الذي لا يفارقها ورئيس النصارى في العلم نعم. نعم. أحسن الله اليك المشهور الناس اذا سمعت بين مشايخنا القدس والقس كسر الظن بس ما قاله صاحب القاموس - 00:01:21

قد يكون نعم. نعم هذه الاخرى أحسن الله اليكم أخرجه الترمذي في الرؤيا باب ما جاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم الميزان والدلو. في سنده عثمان ابن عبد - 00:02:02

أخرجه الترمذي في الرؤية ما جاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم الميزان والدلو. في سنده عثمان ابن عبد الرحمن رجاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم الميزان والدلو. نعم - 00:02:22

وفي سنده عثمان ابن عبد الرحمن وهو ضعيف قال عائشة ان خديجة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ورقة ابن نوفل فقال قد رأيته فرأيت عليه ثيابا بيضا فاحسبوه لو كان من اهل النار لم يكن عليه ثياب بيضا - 00:02:49

انتهى. نعم ودخل الناس في الدين له لما بلغ عمر النبي لما عرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم امره قال قاله الناموس خديجة راحت الناموس يعني الواسطة الخير الذي نزل على موسى يعني جبرائيل - 00:03:21

الذي توصى بالخير نصا مؤزرا لان ليست انجيل وشريعتنا عيسى تابعة نعم ودخل الناس بالدين واحدا بعد واحد وقريش لا تنكر ذلك حتى بادئهم باي دينهم وسب الياتهم. وانا لا تضر ولا تنفع. فحينئذ شمرنا له - 00:03:53

ولاصحابه او ساق العداوة فهنا الله رسوله واهل مكة لا يتجاسرون على بشيء من الاذى وكان من حكمة احكم الحاكمين وكان من حكمة احكم الحاكمين قومه بما في ذلك من المصالح التي - 00:04:40

ارجو لمن تأملها العمالة لو كان على دين النبي لالوه ابرز العداوة لكن ما كان على دينهم الا يؤمن ببر اخيه يبقى معه. ضد ابن اخيه. نعم الله لا لا الشفاعة - 00:05:16

هكذا ما نعبده من ان يقربوا الى هؤلاء شفاعاة ونعيمون هذا فعل ذكر الله عنهم واما اصحابه فمن كان له عشيرة تحميه امتنع بعشيرته وسائرهم تصدوا له بالاذى منهم عمار ابن ياسر وامه سمية وال بيته. رضي الله عنه عذبه في الله. وكان رسول - 00:05:45

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بهم اذا مر بهم يعذبون يقول صبرا يا فان موعدهم الجنة حاشية اترهون اسحاق ذي موازين فيما نقله عن ابن هشام للسيرة حدثني رجال من ال عمار ابن ياسر ان سميت مع مار علما - 00:06:15

المغيرة على الاسلام وهي تأبى غيره حتى قتلوها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بعمار وامه وابيه وهم يعذبون بالارض في الله مكة فيقول صبرا يا ال ياسر موعدهم الجنة - 00:06:47

وفي الباب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه مرفوعا اصبروا ال ياسر صبرا يا ال ياسر موعدكم ثم وفي الباب عن عثمان بن عفان مرفوعا. اصبروا ال ياسر فان موعدكم الجنة - [00:07:11](#)

رواه الطبراني بالواسطة رجاله رجال الصحيح غير ابراهيم ابن عبدالعزيز المقوم كذا وهو ثقة من مجمع الزوايا انتهت الحاجة. ومنهم بلال ابن رباح رضي الله عنه فانه عذب اشد العذاب فهان على قومه - [00:07:33](#)

وهانت عليه نفسه بالله وكان كلما اشتد عليه العذاب يقول احد احد فيمر ورثة ابن نوفل فيقول اي والله يا بلال احد احد. اما والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا نعم. اخرج زهير ابن بكار فيما ذكره الحافظ في الاصابة - [00:08:01](#)

في ترجمة ورقة عن عثمان عن الضحاك ابن عثمان عن عبدالرحمن ابن ابي الزناد عن عروة ابن الزبير وهو مرسل وعثمان ما نطائف والحنان الرحمة والعطف انتهى اصل ما فيها ايجابية فاذا - [00:08:36](#)

ما يكرهون نعم ثم اذا ورق هذا هل تأخر يعني نعم اقول تأخرت ورقة يعني مات لا مات مات لحاله في اول النبوة الظاهر هذا انه تأخر يا عثمان قال اذا رضي الله عنه - [00:09:23](#)

اطال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى ولما اشتد على المشركين على من اسلم وفتن منهم من فتن حتى يقولوا لاحدهم ولما اشتد على المشركين على من اسلم وفتن منهم من فتن حتى يقولوا لاحدهم الا توا العزى - [00:09:53](#)

الله فمن دون الله فيقول نعم. وحتى ان الجهل ليمر بهم فيقولون وهذا اله فمن دون فيقول نعم يعني من شدة الازى والظرب والتعليم نسأل الله يكونون مكرهين. نعم ومن رادو الله ابو جهل لسمية ام عمار ابن ياسر رضي الله عنهما وهي تعذب وزوجها وابنها - [00:10:24](#)

قطعنا بحربة في فرجها حتى قتلها كان الصديق اذا مر باحد سبحان الله ما احرمه سبحانه جل وعلا الله اكبر املى له كثيرا تعدى كثيرا وظلم كثيرا وكبر كثيرا وهو جهل ولكن الله - [00:10:55](#)

ام زاد ثم اخذه. نعم كان الصديق اذا مر باحد من العبيد يعذب اشتراه منهم واعتقه منهم بلال وعامر بن فهيرة وام ابيس وزنيرة والنهدية وابنتها ايضا منهم بلال وعامر بن فهيرة. وام عبيش وزنيرة. والنهدية وابنتها - [00:11:22](#)

جارية لبني عدي كان عمر يؤدب هذا الاسلام قبل اسلامه وقال له ابوه يا بني اراك تعتق رقبا ضعافا. فلو انك اذا فعلت ما فعلت اتفت قوما جلدا يمنعونك فقال له ابو بكر اني اريد ما اريد. يعني اريد وجه الله - [00:11:53](#)

لوجه الله لتخليصهم ليس المقصود ساقهم ينفعه وانما اعتقهم ابتغاء وجه الله لينفعهم هم وان يخلصهم رضي الله عنهم. شكل اعتق بالفتح ها؟ يا بني اوراك تعتق من عتق من عتقه - [00:12:21](#)

لكن الاقرب من المتعذبا فان عتق فلازم تعتق بالظلم فلما اشتد البلاء واذن الله سبحانه لهم بهجرة الولا الى الحبشة. وكان اول ما جرى اليها عثمان وعفانا ومعه زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:44](#)

وكان اهل هذه الهجرة الاولى اثني عشر رجلا واربع نسوة عثمان وامراته وابو حذيفة وامراته بنت شعيب وابو سلمة وامراته ام سلمة هند هند بنت ابي امية والزبير ابن العوام ومصعب ابن - [00:13:11](#)

بن عمير وابي الرحمن وعوف وعثمان بن مروان وعامر بن ربيعة وامراته ليلى بنت ابي حثمة. وابو سبرة بن عبيدة. وحاكم بن عمرو قائل بن وهب وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهم. الله اكبر. فخرجوا متسللين سرا - [00:13:35](#)

فوفق الله لهم ساعة وصولي من الساحل سفينتين للتجار. فحملهم فيهما الى وكان مخرجهم في رجب في السنة الخامسة من المبعث وخرجت قريش في اثارهم حتى جاءوا البحر فلم يدركوا منهم احدا - [00:14:00](#)

ثم بلغهم ان قريشا قد كفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم فرجعوا. فلما كانوا دون مكة من نهار بلغهم ان قريشا اشد ما كانوا عداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:27](#)

فدخل من دخل بجوار وفي تلك المرة دخل ابن مسعود رضي الله عنه فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم يرد عليه. فتعال ذلك على ابن مسعود - [00:14:50](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد احدث من امره الا في الصلاة. هذا هو الصواب ودعم ابن سعد وجماعة ان ابن مسعود لم يدخل وانه رجع الى الحبشة حتى قدم في المرة - [00:15:07](#)

الى المدينة مع من قدم ورد هذا بان ابن مسعود شهد بدرا واجاز على ابي جهل واصحاب هذه الهجرة انما قدموا المدينة مع جعفر بن ابي طالب واصحابه بعد بدر بربع سنين - [00:15:31](#)

وخمسة قالوا قدموا عن خيبر اول السنة السابعة من الهجرة واجر السنة السادسة واما المفعول فقدوا قبل ذلك لما بلغهم انه قريش كفوا عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم لما سجدوا معه حين قرأوا النجم - [00:15:53](#)

فجاء في الناس انهم اسلموا وبلغ المسلمين في الحبشة فقدم ما قدم منهم منهم مسعود على هذا الظن. نعم فان قيل قالوا فان قيل بل هذا الذي ذكره ابن سعد يوافق قول زيد ابن ارقم. رضي الله عنه كنا نتكلم - [00:16:15](#)

الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه للصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام وزيد ابن ارقم من الانصار والسورة مدنية. وحينئذ فابن مسعود سلم عليه لما قدم وهو في - [00:16:41](#)

فلم يرد عليه حتى سلم واعلمه بتحريم الكلام. فاتفق حديثه وحديث ابن ارقم. قيل يبطل هذا شهود ابن مسعود واهل الهجرة الثانية انما قدموا عام خيبر. ما جافرنوا اصحابه ولو كان ابن مسعود ممن قدم قبل بدر لكان لقدومه ذكر. ولم يذكر احد قدوم معاجر الحبشة - [00:17:04](#)

الا في المقدمة الاولى بمكة. والثانية عام خيبر مع جعفر. فمتى قدم ابن مسعود في غير هاتين المرتين ومع من؟ وبنحو الذي قلنا في داره قال ابن اسحاق قال وبلغ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين خرجوا الى الحبشة - [00:17:38](#)

اسلام اهل مكة فاقبلوا لما لما بلغهم من ذلك حتى اذا دنوا من مكة بلغهم ان اسلام اهل مكة كان باطلا. فلم يدخل منهم احد الا جوار او مستخفيا. فكان ممن قدم منهم فاقام بها حتى هاجر الى المدينة. فشهد بدرا - [00:18:02](#)

فان قيل فما تصنعون بحديث زيد ابن ارقم قيل قد جيبان بجوابين احدهما ان يكون النهي عنه احدهما يكون النهي عنه قد ثبت ثم اذن فيه بالمدينة ثم نهى عنه. والثاني ان زيد ابن ارقم كان من صغار الصحابة وكان - [00:18:28](#)

كان هو وجماعة ولم يبلغهم النهي. فلما بلغهم انتهوا وزيد لم يخبر عن جماعة المسلمين كلهم. لانهم كانوا يتكلمون عن الصلاة الى حين نزور هذه الآية ولو قدر انه اخبر بذلك لكان وهما منه - [00:18:59](#)

ثم اشتد البلاء من قريش على من قدم من معاجر الحبشة وغيرهم. وسقت بهم عشائهم ولقوا منهم هذا الاذى شديدا فاذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج الى مرة ثانية - [00:19:28](#)

وكان خروجهم الثاني اشق عليهم واصعب وله من قريش تعنيفا شديدا ونالهم بالاذى. فصعب عليهم ما بلغهم عن النجاشي من حسن جواد قيل هم وكان عزة من خرج في هذه المرة ثلاثة وثمانين رجلا - [00:19:50](#)

ان كان فيهم عمار ياسر فانه يشك فيه. قاله ابن اسحاق ومن النساء تسع عشرة امرأة قلت قد ذكر في هذه الدرس الثانية عثمان بن عفان وجماعة ممن شهد بدرا فاما ان يكون هذا وهما واما - [00:20:16](#)

فيكون لهم خدمة اخرى قبل بدر فيكون لهم ثلاث قدمات قدوة قبل الهجرة وقدمة قبل بدر وقدمة اخيبر ولذلك قال ابن سعد وغيره انهم لما سمعوا مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:20:36](#)

رجع منهم ثلاثة وثلاثون رجلا ومن ومن النساء ثمان نسوة فمات منهم رجلان بمكة وحبس بمكة سبعة وشهد بدرا منهم اربعة وعشرون رجلا. فلما كان شهر ربيع الاول سنة سبع من هجرة رسول الله - [00:20:57](#)

صلى الله عليه وسلم الى المدينة كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا الى النجاشي يدعوه الى الاسلام. وبعث به مع عمرو بن امية الظمر فلما قرئ عليه الكتاب اسلم - [00:21:22](#)

وقال لا ان قدرت ان اتيه لاتيئه وقال لئن قدرت قدرت وقدرت ايه ان اتيه لاتيئه احسن الله اليك قدر وقد له قدرها يقدر قدرها يغدر عليه حاشا اخرجه ابن سعد للطبقات عن الواقبي وهو ضعيف واسلام النجاشي ثابت لانه صلى الله - [00:21:42](#)

عليه وسلم صلى عليه صلاة الغائب. كما في البخاري ومسلم وقال مات اليوم عبد لله صالح اصحنا رحمه الله اكرم الصحابة رضي الله عنهم واحسن اليهم وامنهم ورافقهم جزاهم الله خيرا - [00:22:20](#)

وكتب اليه ان يزوجه ام حبيبة بنت ابي سفيان. وكانت في من هاجر الى ارض الحبشة. مع زوجها عبيد الله بن جحش فتنصر هناك ومات. فزوجه النجاشي اياها. واصدقها عنه اربعمائة دين - [00:22:44](#)

دينار وكان الذي ولي تزويجا خالد بن سعيد بن العاص اذا كانت لا بأس فاسلمت والجمهور على انه اذا انتهت العدة مسك النكاح انتهت العدة ولم تسلم النكاح والاصح انها متى اسلمت ولو بعد ولو النكاح ولو بعد العدة ردوا اليه - [00:23:04](#)

لان النبي رد ابنته زينب على ابي العاص ابن الربيع بعد مدة اذا اسلمت مكة رد عليه النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا هو الصحيح نعم ولا من يجزي الله نكاحا هذا هو الصواب - [00:23:46](#)

فدل ذلك على انها اذا لم يعني تايى رضيت بالرجوع اليه لا بأس اما النكاح ينتهي باكمال العدة. الزوج تزوجه تبدأ عدتها من حين اسلمت سنة ان اسلمت تمام ينظر فيه اذاعة لنفسه كانها قد مضى عليها العدة بعد اسلامه الحمد لله - [00:24:09](#)

يعني لها ثلاث رياضة بعد اسلامه بعد ما علمت او ثلاثة اشهر كانت ذاك الحين لكن احسن الله اليك ايضا بعد ستة اشهر من اسلامه. مم. تكون خرجت من العدة. نعم - [00:24:46](#)

لكن اذا اسلم وهي تريده لا بأس ان ترد اليه كما رد النبي زينب على هذه العصر بيني وبينكم على كل هذا الى اليهم نعم اسمع واسلمت على ولي الامر ان ينظر في امره اذا ترافعوا الى ولي الامر في المحكمة - [00:25:03](#)

او امانة من المحكمة او طالب علم يوصله عند الجمهور اذا انتهت العدة انتهى النكاح ما اصلح الا اذا اسلموا قبلها او السنة قبلها اذا انتهى بعدة انتهى النكاح والقول الثاني انها ينتهي النكاح عن رغبة والرغبة فلا بأس. كما انتظرت - [00:25:28](#)

زينب اسلام ابن العاص نعم لا لا مم وكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليه من بقي عنده من اصحابه. ويحملهم ففعل لهم في سفينتين مع عمرو ابن امية الظمري. وحملهم في سفينتين. مع - [00:25:58](#)

فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدوا قد فتحها فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين ان يدخلوهم في صيامهم قالوا اني اشهد لهم خبير سمح لهم وعلى هذا فيزول الاشكال الذي بين حديث ابن مسعود وزيد ابن - [00:26:30](#)

قال ويكون ابن مسعود قدم في المرة الوسطى بعد الهجرة قبل بدر من المدينة وسلم عليه حينئذ فلم يرد عليه. وكان العهد حديثا بتحريم الكلام كما قال زيد ابن ويكون تحريم الكلام بالمدينة لا بمكة. وهذا انسب - [00:27:01](#)

بالنشط الذي وقع في الصلاة والتغيير بعد الهجرة. فجعلها اربعا بعد ان كانت ركعتين. وجوب الاجتماع فان قيل ما احسنه من جمع واثبته لولا ان محمد بن اسحاق قد قال ما حكيت عنه - [00:27:27](#)

ان ابن مسعود اقام بمكة بعد رجوعه من الحبشة حتى جرى يا المدينة وشهد بدرا وهذا يدفعه ما حثيتم عنه ان ابن مسعود اقام بمكة بعد رجوعه من الحبشة. حتى هاجر الى المدينة - [00:27:48](#)

وشهد بدرا وهذا يذبح ما ذكر. قيل ان كان محمد اسحاق قد قال هذا. وقد قال محمد بن اسحاق في طبقاته ان ابا مسعود مكث يسيرا بعد مقدمه ثم رجع الى ارض الحبشة. وهذا هو الاظهر لان ابن مسعود - [00:28:12](#)

يكن له بمكة من يحميه. وما حكاه ابن سعد قد تضمن زيادة امر خفي على ابن اسحاق. ابن اسحاق لم من حدده ومحمد بن سعد اسند ما حكاه الى المطلب بن عبدالله بن حنطب. فاتفقت الاحاديث وصدق بعض - [00:28:35](#)

الاشكال ولله الحمد والمنة الناس كانوا يتكلمون بحاجاته للصلاة كما قال زيد الرجل حاله حاله الصلاة كان يسأل عن شيء او يخبره بشيء ثم نساء الله ذلك وامر بالسكوت والامساك عن الكلام - [00:28:57](#)

كما قال على الصلاة والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. لان هذا في المدينة فاستقرت الشريعة على ان من دخل في الصلاة لا يتكلم حتى يكملها ونسخ الكلام عند الحاجة ويكون المسعود - [00:29:22](#)

فهو كان من الحبشة او من مكة اليها ثم هاجر المدينة يحتمل هذا وهذا نعم اه وقد ذكر ابن اسحاق في هذه الهجرة الى الحبشة ابا

موسى الاشعري عبد الله ابن قيس وقد انكر عليه ذلك اهل السير - 00:29:49

منهم محمد بن عمر الواقدي وغيره. وقالوا كيف يخفى ذلك على ابن اسحاق او على من دونه قلت وليس ذلك مما يخفى على من دون محمد ابن اسحاق فضلا عنه - 00:30:12

وانما نشأ الوهم ان ابا موسى رضي الله عنه هاجر من اليمن الى ارض الحبشة. الى عند جعفر جعفر واصحاب لما سمع بهم ثم قدم معهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير - 00:30:28

كما جاء مصرحا به في الصحيح فعد ذلك ابن اسحاق لابي موسى هجرة ولم يقل هاجر من مكة الى ارض الحبشة لينكر عليه هذا هو الواقع موسى واصابه هذا من اليمن - 00:30:48

من الحماس ثم زاوم مع فصل فانحاز المهاجرون الى مملكة النجاشي امنين. فلما علمت اهل العلم. احسن الله اليك. في احد الحاضرين كتب هذه الورقة يقول فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله وغفر له ولوالديه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد - 00:31:09

فان والدتي مريضة بمرض تليف الكبد. والدتي مريضة في مرض تليف الكبد ارجو منكم ان تدعوا لها في هذا المكان المبارك؟ وما رأي فضيلتكم في حكم شرب وزر ماء الابل؟ حيث ان كثيرين نصحوني - 00:31:48

نسأل الله ان يمنحها الشفاء. نسأل الله ان يمنحها الشفاء والعافية كفاها الله وعافاها وكل مسلم ولا بأس شرب النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم ناس المدينة واستوفروها ادلة وايسر اموالهم وامدادها - 00:32:08

اذا وصفها طبيب جيد فاهم لكم فقه من بول الابل فلا بأس دواء ولا حرج في ذلك. نعم قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل المهاجرون الى مملكة اصحمة النجاشي امنين - 00:32:28

فلما علمت قريش بذلك بعدت في اثرهم عبد الله بن ابي ربيعة وعمرو بن العاص بهدايا وتحف من بلدهم نعم عبد الله ابن ابي ربيعة وعمرو بن العاص يداياه وتحف من بلده من النجاشي ليردهما عليهم - 00:32:51

فبى ذلك عليهم وشفع وشفعوا اليه بعضماء بطالقة فلم يجبهم الى ما طلبوا فوشوا اليه. ان هؤلاء يقولون في عيسى قولا عظيما يقولون انه عبد الله فاستدعى المهاجرين الى مجلسه ومقدمهم جعفر بن ابي طالب - 00:33:16

الظاهر انه راح لسبب اخر من والديه هذا هو في التقريب يا شيخ عبد الله المهدي ربيعة عمرو ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم ابو عبد الرحمن المكي صحابي - 00:33:52

مات ليالي قتل عثمان فهو والد عمر ابن ابي ربيعة الشاعر النسائي وابن ماجد. نعم. الله المستعان. نعم ومقدمهم جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه. فلما ارادوا الدخول عليه قال جعفر يستأذن - 00:34:22

حزب الله فقال للاذ قل له يعيد استئذانه عليه. فلما دخلوا عليه قال ما تقولون في عيسى؟ فتلال عليه جعفر صدرا من سورة كاف ها يا عين صاد فاخذ النجاشي عودا من الارض - 00:34:44

فقال ما زاد عيسى على هذا ولا هذا العود. فتناثرت بطالقة عنده. فقال وان كفرتم قال ذهبوا فانتم فانتم سيوم بارض الله اكبر نعم ضم السنين او فتحها احسن لا شك لها بالفعل انتم من سب - 00:35:10

لكم غر والسجوم الامنون في لسانهم ثم قال للرسولين لو اعطيتهموني درا من ذهب يقول جبلا من ذهب ما اسلمتهم اليك ثم امر فردت عليهما هداياهما ورجعا مقبوحين. الله اكبر - 00:35:41

بحاشية وقطعة من خبر مطول اخرجه ابن هشام في السيرة. واحمد في المسند عن محمد ابن اسحاق حدثني محمد ابن مسلم عن ابن شهاب عن ابي بكر ابن عبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام المخزومي ابن سلمة بنت ابي امية ابن المغيرة - 00:36:08

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها وهذا سند صحيح. وقد صرح ابن اسحاق بالتحديث فن الذهاب الى هناك ايضا مع زوجها ابي من كلامه اللهم ارضى عنه. نعم. فانتفت صفة تدنيسه. واورد اولثمي في مجمع الزوائد وقال رواه احمد - 00:36:31

رجال الصحيح غير ابن اسحاق وقد صرح بالسماء. وقوله فتناخرت بالخاء المعجمة. قال في النهاية اي تكلمت وكأنه كلام مع غضب

ونفور. واصله من النخر وهو صوت الانف اصل ثم اسلم حمزة عمه وجماعة كثيرون وفشل الاسلام. فلما رأته قريش امر رسول الله صلى - 00:36:53

الله عليه وسلم ابن مريم انه عبد الله ورسوله وانه مولود ابن مريم هو الله ولا من الله ولا ولكنه ولد منهم قال الله لهم فكانت اني عبد الله تركت وجاني وجعلني ظاهرا واوصاني بالصاد والزكاة وبرني ولدي ولم يجعلني جبارا شقيا - 00:37:28 والسلام على من ولدت ويوم اموت ويوم فقال ما زاد على هذا هذا من توفيق الله له وبصيرته نعم نعم ولهذا كان اسلامه قويا وعظيما ولما توفي صلى عليه النبي عليه الصلاة والسلام وصلى عليه الصحابة نعم - 00:37:53

فلما رأته قريش نم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلو والامور تتزايد. اجمعوا على ان يتعاقدوا على بني هاشم وبني عبد المطلب وبني عبد مناف الا يبايعوهم ولا ينازعوهم اجمع. اجمع - 00:38:14

اجمعوا على ان يتعاقدوا على بني هاشم وبني عبد المطلب وبني. طبعا بن المطلب. وبني عبد المطلب. غلط للمرسل المطلب كان يعطيهم ما يعطي بني هاشم غنيمة على بني هاشم وبني المطلب وبني عبد مناف. الا يبايعوهم - 00:38:36

ثم اسلم حمزة رضي الله عنه هذا هو الفصل ايه فصل ثم اسلم حمزة عمه رضي الله عنه وجماعة كثيرون وفشى الاسلام فلما رأته قريش ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعلو والامور تتزايد اجمعوا على ان يتعاقدوا على - 00:39:15

يا بني هاشم وبني المطلب وبني عبد مناف. الا يبايعه وبني عبد مناف ابن ابي مناف وبني عبد مناف يعني بني المطلب بن عبد مناف بن عبد مناف. اللي - 00:39:41

هو ابوهما واب ايضا نوفل بن علي جزى الله عنا عبدك امس ونوفنا غير اجل دعا لهم ابن ابي طالب فان عبد المناف هو ابو الاربعة ابوه هاشم وابو المطلب وابو نوفل ابن عبد مناف - 00:40:05

وبنوص شمس ونوفل والعشاء هاشم نعم يكون على بني هاشم وبني المطلب ابني عبد مناف. نعم. كذا؟ ايه الا يبايعوهم ولا يناكحوهم ولا يكلموهم ولا يجالسوهم ايه البناء بعدها يبني على المنافع للعموم المسلم والكافر يأمرهم جميعا. يا بني عبد المطلب هذا جد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:35

يعني حمزة بن عبد المطلب وعباس بن عبد المطلب واخوتهم. نعم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبوا بذلك صحيفة وعلقوها في سقف الكعبة يقال كتبها منصور ابن عكرمة ابن عامر ابن هاشم ويقال النضر ابن ابن الحارث والصحيح انه بغيض ابن عامر - 00:41:31

بن هاشم فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت يده. بنو هاشم وبنو مطلب مؤمن وكافرون الا ابا لهب فانه ظاهر قريشا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني هاشم وبني المطلب - 00:42:00

فانه ظهر قريش فانه ظاهر قريشا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني هاشم وبني المطلب قبحه الله طيبة. نعم. وحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه في الشعر. شعر ابي طالب ليلة هلال - 00:42:23

محرم سنة سبع من البعثة. اين ايش وحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه في الشعر شعر ابي طالب ليلة هلال الله سنة سبع من البعثة. وعلقت الصحيفة في جوف الكعبة. وبقوا محبوسين - 00:42:45

مضيقا عليهم جدا مقطوعا عنهم الميرة والمادة. نحو ثلاث سنين حتى بلغهم الجهل وسمعت اصوات صبيانهم بالبكاء من وراء الشاب. وهناك عمل ابو طالب طالب القصيدة اللامية المشهورة اولها جزى الله عنا عبد شمس ونوفلاء عقوبة شر عاجلا غير اجل - 00:43:11

وكانت قريش في ذلك بين راض وكاره وكانت قريش في ذلك بين راض وكاره. نعم. فسعى في نقل الصحيفة من كان كارها لها وكان القائم بذلك هشام بن عمرو بن الحارث بن حبيب بن نصر بن مالك مشافي ذلك الى المطعم بن عدي - 00:43:45

من قريش فاجابوه الى ذلك ثم اطاع الله رسوله على امر صحيفتهم وانه ارسل عليها الاررة فاكلت جميع ما فيها يا من جور وقطيعة وظلم الا ذكر الله عز وجل فاخبر بذلك عمه - 00:44:10

فخرج الى قريش فاخبرهم ان ابن اخيه قد قال كذا وكذا. فان كان كاذبا ما بينكم وبينه وان كان صادقا رجعتنا عن قطيعتنا وظلمنا

قالوا قد فانزلوا الصحيفة فلما انتهى الوجه الاول فضلا اقلب الشريط لمتابعة ما تبقى على الوجه - [00:44:35](#)

كاملا لا من زور وقطيعة وظلم الا ذكر الله عز وجل فاخبر بذلك عمه فخرج الى قريش فاخبرهم ان ابن اخيه قد قال كذا وكذا. فان

كان ثالثا صلينا بينكم وبينه ان كان صادقا رجعتن عن قطيعتنا وظلمنا. قالوا قد - [00:45:07](#)

مم فانزلوا الصحيفة. فلما رأوا الامر كما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ازدادوا كفرا الى كفرهم وخرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم ومن معه من الشعر - [00:45:40](#)

قال ابن عبد البر يعني بعد النفع اعوذ رافق قريش على نقل هذا فانه قظوا وخرجوا بعد ثلاث سنين الله اليك فيه حاشية ايه على

قوله عمل ابو طالب قصيدته اللامية المشهورة - [00:46:04](#)

اولها قالت الحاشية اوردها ابن هشام والبيت الذي ذكره المصنف هو الثامن والخمسون منها اه كيف يكون ظلم قيم؟ اولها هذا البيت

وهو الثامن والخمسون الذي ما اصاب عليه هكذا في اولها تقديم - [00:46:27](#)

قال ابن عبد البر اه بعد عشرة اعوام من المبعث. ومات ابو طالب بعد ذلك بستة اشهر. وماتت خديجة رضي الله عنها ما بعده من

ثلاثة ايام وقيل وبهالك. الله اكبر. نعم - [00:46:52](#)

فصل فلما نقلت الصحيفة وافق موت ابي طالب وموت خديجة هكذا يبتلى الرسل الانبياء ثم ينظر لها الامر. اجد الناس بلاء للانبياء

ثم عليهم الصلاة والسلام وجنوح بعدها وهكذا خاتموه. عليه الصلاة والسلام. هم هم. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل -

[00:47:18](#)

فلما نقلت الصحيفة وافق موت ابي طالب وموت خديجة وبينهما يسير فاشتد البلاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفهاء

قومه وتجربوا عليه فكاتبوا بالاذى. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصائب رجاءوه - [00:47:54](#)

في وفاته رضي الله عنها نعم رجاء الانبياء اللهم صلي عليه وسلم. نعم وجاء منهم ودعاهم الى الله عز وجل فلم يرى من يؤويه ولم

يرى ناصرا. واله مع ذلك اشد لها ونالوا منه ما - [00:48:24](#)

الم يناله ما لم ينله قومه من قومه ما لم يل ومنه قوم ونالوا منه ما لم ينله قومه نعم ونالوا منه ما لم ينله قومه وكان معه زيد ابن

حارثة رضي الله عنه مولاه فاقام بينهم - [00:49:08](#)

وفيا من لا يدع احدا من اشرافهم الا جاءه وسلمه فقالوا اخرج من بلدنا وابراً به سفاههم وجعلوا يرمونه بالحجارة قدماه وزيد ابن

عائشة رضي الله عنه في رأسه فانصرف راجعا من الطائف الى مكة محجونا - [00:49:38](#)

وفي مرجعي ذلك دعا بالدعاء المشهور دعاء الطائف اللهم اليك اشكور افقوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت

رب المستضعفين وانت ربي الى من تكلمي الى بعيد يتجهمني - [00:50:15](#)

طويل عدو من لذه امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي غير ان عافيتك هي وساء لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات

وصلح عليه امر الدنيا والاخرة - [00:50:40](#)

ان يحل علي رغبتك او ان ينزل بي سخطك. لك العتبي حتى ترضى. ولا حول ولا قوة الا بك اسيا نعم اخرج القصة بطول ابن هشام

عن ابن اسحاق عن يزيد ابن زياد عن محمد ابن كعب القرظي مرسل ورجاله في - [00:51:03](#)

امراً دون قوله اللهم اليك اشكو الى اخره فقد اورده بدون سند. واورد هؤلاء ثني في المجمع من حديث عبدالله ابن جعفر. ونسبه

للطبراني قال وفيه ابن اسحاق وهو مدلس. وبقية رجاله - [00:51:30](#)

واورد اولئك ثري في المجمع من حديث عبدالله ابن جعفر ونسبه للطبراني وقال وفيه ابن اسحاق هو مدلس وبقية رجاله ثقات وقوله

لك العتبي حتى ترضى ايسترضيك حتى ترضى. يقال استعجلته هاتبني اي استرضيت - [00:51:56](#)

هنا ماذا الله والندم نعم نعم نعم فارسل فارسل ربه تبارك وتعالى اليه ملك الجبال يستعمره ان يطبق الاخشبين على اهل مكة وهما

جبلان اللذان هي بينهما فقال لا بل استأنوا بهم لعل الله - [00:52:23](#)

فقال لا بل استأنى به لعل الله يخرج من اسبابهم من يعبد لا يشرك به شيئا نعم اخرجه البخاري في بدء الخلق باب ذكر الملائكة.

ومسلم للجهد باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:01](#)

من هذا المشركين والمنافقين من حديث دعائكة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة. اذا عرفت نفسي على ابن - [00:53:24](#)

وانا مهموم على وجهي فلم اتق الله بفضل الثعالب ضربات رأسه فاذا لبس حابة قد اضللتني فنظرت فاذا فيها جبريل قيل فناداني فقال ان الله عز وجل قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك - [00:53:49](#)

الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وانا ملاك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتأمرني بامرك فما شئت - [00:54:19](#)

ان في سنطبق عليهم الاخشبين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج من اصلاهم فلارجوا ان يخرج من اصنافهم ان يأخذ من اصلاهم لن يعبدوا الله وحده لا يشرك به شيئا - [00:54:42](#)

اللهم اغفر لنا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين اللهم صلي على محمد الحقه الله ذلك واخرج الله من اصحابه من الائمة العاقبة من الصحابة والاخيار ومن بعدهم مم احسن الله اليك الحديث السابق الذي فيه الدعاء - [00:55:07](#)

رأيهم اسناد مشكور لكن ليس له اسناد تمام مشهور في القصة نعم ها او الاستغاثة نساها بكلمات الله التامات نعم فلما نزل بنقلة مرجعه قام يصلي من الليل فصرف اليه نفر من الجن فاستمعوا قراءته ولم - [00:55:27](#)

يشعر به رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل عليه وانصرفنا اليك نظرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروا قالوا انصتوا فلما قضي ولو الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بلد موسى مصدقا لما بين يديه - [00:56:03](#)

يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به. يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال - [00:56:34](#)

العافية تابع المؤلف رحمه الله ابن اسحاق في كون استماع الجن للقرآن كان تلك الليلة مرجعه من غائبي وفي نظر. فان استماعهم كان في ابتداء المبعث قبل خروجه صلى الله عليه وسلم الى - [00:56:58](#)

بستتين نبأ على ذلك الحافظ ابن كثير في تفسيره. وقد روى البخاري في صحيحه ومسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى - [00:57:24](#)

توقعك وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قال روي بيننا وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا نحو سهامه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:47](#)

عليه وسلم بنخلة وهو عامد اذا وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا والقرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا - [00:58:14](#)

انا سمعنا قرآنا عجبا يهديه الى الرش فامنا به. ولن نشرك بربنا احدا. فانزل الله وعز وجل على نبيه فانزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل اوحى الي انه استمع نفر من - [00:58:37](#)

الجن وراجع ما كتبه الحافظ في الفاتح نعم السلام عليكم. الصبر انه مرضية من الطائف او قبل هذا. الله اكبر اول اية مكية الله وقام بنخلة ايام مرة سمعوا منه عليه الصلاة والسلام - [00:59:01](#)

هذه الصحوه مسلم انهم سألوه عدم رواه الصلوات الخمس له له الو سألوها نعم. قال انهما لا يطهران. صلى الله عليه وسلم نعم نعم اذا رأى نعم يعني في الظاهر الظاهر مجتهد - [00:59:30](#)

يعني قد قد يكون قد يحتاج الى نعم نعم مم. فقال له زيد ابن حارثة رضي الله عنه كيف تدخل عليهم وقد اخرجوك قريش فقال يا زيد ان الله جاعل لما تراه فرجا ومخرجا - [01:00:25](#)

وان الله ناصر دينه ومظهر نبيا ثم انتهى الى مكة فارسل رجلا من خزاعة الى عن ابن عادي ادخل في جوارك فقال نعم. وداعبني وقومه فقال البسوا السلاح وكونوا عند رب العالمين - [01:01:07](#)

نعم. قال نعم فقالنا مذاينيه وقومه فقال البسوا السلاح وكونوا عند اركان البيت. فاني قد هجرت محمدا. فدخل رجل من رجل من الصالحين. هم. فدخل رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابن حارثة رضي الله عنه حتى انتهى الى المسجد الحرام -

01:01:31

فقام المطعم بن علي راحلته فنأدى يا معشر قريش اني قد هجرت محمدا فلا احد منكم فانتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الركن فاستلمه. وصلى ركعتين وانصرف الى بيته - 01:02:04

والمطعم بن عدي وولده محدقون به بالسلاح حتى دخل بيته فصل لهذا غالب يوم بدر لو كان المطعم ينادي بما كلمني في هؤلاء الناس يعني الاسرى بيده فصل ثم اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم بجسده على الصحيح - 01:02:28

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى ثم اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم بجسده على الصحيح من المسجد الحرام الى بيت المقدس راكبا على البراق صحبة جبريل عليهما الصلاة والسلام - 01:03:07

فنزل هناك وصلى بالانبياء اماما. وربط البراق بحلقة باب المسجد وقد قيل انه نزل ببيت لحم وصلى فيه ولم يصح ذلك عن البتة ثم اريد به تلك الليلة من بيت المقدس الى السماء الدنيا فاستفتح له جبريل ففتح له. فرأى هناك ادم ابا البشر فسلما عليه - 01:03:37

عليه السلام ورحب به واقرب بنبوته واره الله واره الشهداء يمينه عن يساره ثم عرج به الى السماء الثانية فرأى فيها يحيى ابن زكريا وعيسى ابن مريم فلقيهما وسلم عليهما فرد عليه ورحبا به - 01:04:08

واقرب بنبوته ثم اورد به الى السماء الثالثة فرأى فيها يوسف فسلم عليه ورد عليه ورحب به واقرب بنبوته ثم ولد به الى السماء الرابعة فرى فيها ابليس وسلم عليه ورحب به واقرب بنبوته - 01:04:39

ثم عرج به الى السماء الخامسة فرأى فيها هارون ابن عمران فسلم عليه ورحب به واقرب بنبوته ثم اريد به الى السماء الثالثة ولقي فيها موسى ابن عمران فسلم عليه ورحب به واقرب بنبوته - 01:05:05

فلما هدى ودؤوب كانوا موسى فليل له ما يبكيك؟ فقال ابكي لانه لا من بعث من بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي. ثم رجع به الى السماء السابعة فلقى فيها - 01:05:28

ابراهيم وسلم عليه واحب به واقرب بنبوته ثم رفع الى سدرة المنتهى ثم رفع له البيت المعمور. ثم اورد به الى الجبار جل جلاله فدنا من نبينا صلى الله عليه وسلم - 01:05:49

هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام علي وهذه عظمة ان الله اسرى به ثم عن جبريل السماء حتى جاوز السقف وصار الى يسمع في الشريف الاقدام وكلهمم الله جل وعلا - 01:06:13

وهو عليه الصلاة الخمس هذه ربع عظمة وبما اختاره الله من غير ركن خاتمهم عليه الصلاة والسلام نعم الله المستعان الله الانبياء من صورهم قابلوهم سلموا عليه بصورهم التي كانت معروفة - 01:06:39

رحبوا جميعا هؤلاء ثمانية من ادم ويحيى كلهم يقولون مرحبا بالنبي الصالح والاهل الصالح ما عدا ادم وابراهيم فقال مرحبا بالاسم بالابن الصالح والنبي الصالح والنبي السابعة وهو صافي الساعة السادسة - 01:07:09

وهارون الخامسة والجيش في الرابعة ويوسف الثالثة ويحيى وعيسى الثانية وهذا من الاولى هذا هو الاحاديث الصحيحة نعم وجاء في عن ابراهيم السادس وموسى السادس يعني ثم واذا به الى الجبار جل جلاله فدنا منه حتى كان خاب قوسين او ادنى -

01:07:41

احسن الله اليك في حافية هذه الجملة من الزيادات التي اخرجها البخاري في صحيحه. من طريق شريف ابن عبد الله ابن ابي نمر التي توقد بها وكان على المؤلف رحمه الله ان ينبه على ذلك. وقد قال الخطابي ان الذي وقع في هذه الديواية - 01:08:19

من نسبة التدلي للجبار عز وجل مخالف لعامة السلف والعلماء واهل التشهير من تقدم منهم وقد روي هذا الحديث لا تدل على ذلك ان جل وعلا يعني قبلها علمه شر القوى - 01:08:47

فكان قاب قوس يعني جبرائيل رواه المجاري بالنسبة الى الله ولهذا انت عائشة ذلك قال انما هو جبرائيل عليه الصلاة والسلام انه

جبرائيل امر ربه فكلمه وليس بالتدني هذا كلمه وفرض عليه الصلاة الخمس - [01:09:13](#)

اولا الله فوق العرش وسمع محمد كلامه عليه الصلاة والسلام اليه وبين مروره على على هذه الاخيرة اه قد استحيت من ربي فما ادى الله جل وعلا السماء اني قد امضيت بالضريبة وخففت عن عبادي ونجعلها خمسا سبحانه وتعالى. نعم. وكان فرضها خمسين -

[01:09:44](#)

نورا ما رأى ربه الله نعم ولما اراد موسى ذلك قال اللهم قال عن ذلك قال نور انا ارى قال رأيت قال صلى الله عليه وسلم واعلموا انه

لن يرى منكم احد ربه حتى يموت - [01:10:18](#)

بتقول يا دار العمل مهى دار النعيم والرؤيا اعلى نعيم اهل الجنة ليس في دار العمل بعض الامتحان في دار الجزاء. نعم اه نعم رحمه الله نعم انظروا الى هذا الحديث وعلى نفس من خير طريق شريك فلم يذكر فيه هذه الالفاظ الشنيعة. وذلك مما يقوي الظن

انها قادرة - [01:10:58](#)

من جهة جريد. وقد قال عبدالحق الاشفي في الجبلين الصحيحين زيادة مجهولة واتى به بالفاظ غير معروفة. وقد روى جماعة من الحفاظ فلم يأت احد منهم بما اتى به شديد. وشريكه ليس بالحافظ. قال ابن كثير في تفسيره. ان شريف ابن عبد الله ابن -

[01:11:52](#)

فرض في هذا الحديث وسا حفظه ولم يغلقه انك وقد قال الحافظ ابن كثير في تفسيره. نعم. ان شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر.

اضطرب بهذا الحديث وسائقه ولم يضبطه - [01:12:19](#)

وقد قال الحافظ ابو بكر البيهقي في حديث شريف زيادة تفرد بها على مذهب من زام انه صلى الله عليه وسلم رأى الله عز وجل

يعني قوله ثم دنا الجبار رب العزة فتجلى وكان قاب قوسين او منها. وقول عائشة - [01:12:42](#)

ابن مسعود قال ابن كثير وهذا الذي قاله البياقي رحمه الله في هذه المسألة هو الحق فان ابا ذر رضي الله عنه قال يا رسول الله هل

رأيت ربك؟ قال نور النار. نعم - [01:13:03](#)

وفي رواية رأيت نورا اخرجه مسلم. وقوله ثم دنى فتدلى انما هو جبريل عليه السلام. كما ثبت ذلك في الصحيحين عن عائشة ام

المؤمنين وعن ابن مسعود رضي الله عنهما وهو - [01:13:28](#)

وكذلك هو في صحيح مسلم عن ابي هريرة ولا يعرف لهم اه لا لا ما في تكبير ابو الفاضل مخالف. نعم انتهت الحاشية في قبل هذا

الحاشية على قوله وصلى بالانبياء اماما - [01:13:48](#)

الذي جاء في صحيح مسلم من حديث انس ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين وجاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه رضي

الله عنه عند مسلم وقد رأيتني في جماعة من الانبياء - [01:14:23](#)

فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جاهد كانه من الرجال مشنوعة الى واذا عيسى والى عيسى ابن مريم عليه السلام قائم

يصلي اقرب الناس به شمال عروة ابن مسعود الثقب - [01:14:41](#)

واذا ابراهيم عليه السلام قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه. فهالت الصلاة فاممت وفي حديث ابن عباس عند احمد ولما

اتى النبيون المسجد الاقصى المسجد الاقصى قام يصلي - [01:15:08](#)

قيل النبيون اجمعون يصلون معه. واستظهر الحافظ في الفرس ان صلاته بهم كانت قبل العمر بينما يرد كثير ان الصحيح انه صلى

بهم في بيت المقدس بعد عروجه انت واستظهر الحافظ في الفتح ان صلاته بهم كانت قبل العروض - [01:15:28](#)

بينما يرى ابن كثير ان الصحيح انه صلى فيهن في بيت المقدس بعد عروجه على الرواية نعم والله اعلم قال الله تنعم وهم صلاة

العشاء تنعم والله اعلم هذا وهذا وقع هذا قبل وبعد - [01:15:57](#)

واحدة من مم فاوحى الى عبي ما اوحى وفرض عليه خمسين صلاة. فرجع حتى مر على موسى فقال له بما امرت؟ قال وخمسين

صلاة وقال ان امتك لا تطيق ذلك - [01:16:43](#)

ارجع الى ربك مثل التخفيف لامتك فالتفت الى جبريل فقال كانه يستشير في ذلك جبريل حتى اتاني الجبار تبارك وتعالى في مكانه

هذا لفظ البخاري في بعض الطرق. فوضع عنه عشرة ثم انزل حتى مر بموسى فاخبره - [01:17:02](#)

فقال ارجع الى ربك وسلوا التخفيف فلم يزل يتردد بين موسى وبين الله عز وجل حتى جعل امره موسى بالرجوع وسؤال التخفيف فقال قد استحييت من ربي ولكن فلما بعد نادى مناد فجر بيت - [01:17:29](#)

فلما بعد نادى مناد نعم قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي. واختلف الصحابة هل رأى ربه تلك الليلة ام لا؟ فصحاني رضي الله عنهما انه رأى ربه وصح عنه انه قال رأى بفؤاده - [01:17:54](#)

وصح عن عائشة وابن مسعود رضي الله عنهما انكار ذلك وقال ان قوله ولقد رأى نذلة اخرى الاثنى انما هو جبريل وصح عن ابي ذر رضي الله عنه انه سأل هل رأيت ربك - [01:18:26](#)

فقال نور انا اراه. اي حال بيني وبين رؤيته النور. كما قال في لفظ اخر رأيت عثمان بن سعيد الداري اتفاق الصحابة على انه لم يره قال شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه وليس قول ابن عباس انه رأى مناقضا لهذا ولا قوله رأوا بفؤادي - [01:18:48](#)

وقد صح عنه انه قال رايد ربي تبارك وتعالى ولكن لم يكن هذا في الاسراء. ولكن كان في المدينة لما احتسرس عنهم في صلاة ثم تم تبارك وتعالى تلك الليلة في منامه - [01:19:21](#)

وعلى هذا بنى الامام احمد رحمه الله تعالى وقال نعم رأى حقا فانه ينبياء حق ولا لابد ولكن لم يقل احمد رحمه الله تعالى ولكن قال شيخ الاسلام ابن تيمية قدسك الله روحه وليس قول ابن عباس انه رأى مناقضا لهذا ولا - [01:19:42](#)

قوله رأى بفؤاده وقد صح عنه انه قال رأيت ربي تبارك وتعالى ولكن لم يكن هذا بذكرى ولكن كان في المدينة لما احتسرس عنهم في صلاة الصبح ثم اخبرهم عن رؤية ربه تبارك وتعالى تلك الليلة في منامه. وعلى هذا فلا الامام احمد رحمه الله - [01:20:12](#)

الله تعالى وقال نعم رأى حقا فانه يا الانبياء حق ولا بد ولكن لم يقل احمد رحمه الله تعالى انه وبعيني رأسه يقظة ومن حكى عنه ذلك فقد وهم عليه ولكن قال مرة رأى ومرة قال رأى بفؤاده. فحكيت عنه روايتان وحكيت عنه - [01:20:40](#)

فغفر من اصحابه انه رأى بعيني رأسه وهذه نصوص احمد موجودة ليس فيها ذلك واما قول ابن عباس انه رأى بفؤاده مرتين. فان كانت جناده الى قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى - [01:21:09](#)

اه ثم قال ولقد رأى نذلة اخرى. والظاهر انه مستند. وقص حاله صلى الله عليه وسلم ان هذا جبريل رأى مرتين في سورة فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم ان هذا المرء يا جبريل - [01:21:30](#)

رأى مرتين في سورته التي خلق عليها وقول ابن عباس رضي الله عنهما هذا هو مستند الامام احمد في قوله راوي فؤادي والله اعلم واما قوله تعالى في سورة النجم ثم تنافس دلى فهو غير الدنو والتدلي في قصة الاسراء - [01:21:55](#)

ان الذي في سورة النجم هو دنو جبريل وتدليه. كما قال فائشة وابن مسعود رضي الله عنهما والسياق يدل عليه فانه قال علمه شديد القوى وهو جبريل وهو للافق الاعلى ثم دنا فسد - [01:22:20](#)

والضمانر كلها راجعة الى هذا المعلم الشديد الخوى وهو ذو المرة اي القوة والذين لا فتدلى وكان من محمد صلى الله عليه وسلم قد رقباه فاما الذنوب التدلي الذي في حديث الاسراء فذلك صريح في انه دنو الرب تبارك وتدليه - [01:22:41](#)

اسيا هنا قدمنا في التعليق الثابت ان هذا مما تفرد به شديد. ورأينا فيه وما ندري كيف خزي هذا المؤلف. مع انه سينبه سوى في هذا الحديث انت نعم ولا تعرض في سورة النجدة عند سدره المنتهاه - [01:23:15](#)

وهذا هو جبريل رأى محمد صلى الله عليه وسلم على صورته مرتين مرتان في الارض ومرة عند سدره المنتهى والله اعلم فصل اما الرب جل وعلا فلم يراه لا محمد ولا غيره يوم القيامة لكن رأى في النوم. نعم - [01:23:43](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه اخبرهم بما رأى الله عز وجل من اياته الكبرى تدريهم له واذاهم وغراوتهم عليه وسالوا ان يصل لهم بيت المقدس فجلاه الله له حتى عاينه. وطبق يخبرهم عن اياته ولا يستطيعون ان يردوا - [01:24:10](#)

شيئا واخبرهم عن عيدهم في مسراه ورجوعه. واخبرهم عن وقت قدومها واخبرهم عن البعيد الذي يخدمها كان الامر كما قال فلم يجدوا ذلك الا نفورا. وهذا الظالمون الا كفورا. ومن صالح - [01:24:39](#)

ووعود هذا قلوبهم فما زادهم ظهور الحق وظهور الايات ان نثورا واستقرارا نسأل الله عز وجل لا حول ولا قوة الا بالله نسأل الله العافية لا حول ولا نعم نسأل الله العافية نعم. هل يجب الانسان الحذر - [01:25:05](#)

هذه الايات البينات فاجعلهم يستكبرون ويعاندون فكيف انت يا احذروا ان يصيبك ما اصابه ذلك ثلاثين قدموا كما هلكوا انصر عقولا ولم يعرفوما ولا توفيقا ولا هداية ولكن قامت عليهم الحجة - [01:25:30](#)

من قطع المعذرة للآيات الواضحات وردت لهم العقوبة مع ما لهم في العفو هو يدل على العاقل الحذر وان ان يحذر مشابھتهم وان يبتعد عن اسباب التخريب مؤمنا بما اخبر الله به ايماننا صادقا - [01:26:07](#)

اذ ظمن الخوف والرجاء والعمل وصدق وخشية لله عز وجل. نعم نعم هذا وفي حديث لصالح وهذا غلط مثل ما تقدم.

الاسراف لذلك وللشريك وجعلهم مناسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:35](#)

والصواب ان ليس الى الرب عز وجل. نعم وابن مسعود وابو ذر نعم نعم اه اصل وقد نقله اسحاق انما كان مسراه بروحه ولم يفقد جسده ونقل هذا الحسن المسلم - [01:27:16](#)

ولن يفقد جسده ونقل عن الحسن البصري نحو ذلك ولكن ينبغي ان يعلم الفرق بين ان يخالفان نشراء منا ما وبين ان يخالف قال بروحي دون جسده وبينهما فرق عظيم وعائشة ومعاوية رضي الله عنهما لم يقولوا كان منا ما وانما قال اسري - [01:27:53](#)

بروحه ولم يفقد ولم يفقد جسده هنا ولم ولم يفقد جسده ولم يفقد جسده وفرق بين الامرين فانما يراه النائم قد يكون امثالا مضروبة للمعلوم في الصور المحسوسة فيرى كأنه قد ولد به الى السماء - [01:28:19](#)

وروحوا لم تقعد ولم تذهب وانما ملك الرؤيا ضرب له المثال. والذين قالوا عرج برسول الله صلى الله عليه وسلم ان مصطفى سأل طالبة قال فرج بروحه وبدنه. وطائفة قالت عرج بروحه ولم يفقد بدنه. وهؤلاء لم يريدوا - [01:28:49](#)

ان المعراج كان منا ما. وانما ارادوا ان الروح لا اسري بها وعرج بها حقيقة وباترت من جديد وسلمها وهو ظاهر القرآن الكريم ومخالف السنة. نعم مباشرة وباترد من جنس ما تباشر بعد المفارقة. وكان حالها في ذلك كحالها بعد المفارقة في صعودها الى السماء -

[01:29:12](#)

الساعة انتهت بها الى السماء السابعة وتقف بين يدي الله عز وجل فيأمر فيها بما ثم تنزل الى الارض والذي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء اكمل مما - [01:29:50](#)

يحصل للروح عند المفارقة. ومعلوم ان هذا امر فوق ما يراه النائم. لكن لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقام صرف العوائد حتى شق بطنه وهو حي لا يتألم بذلك. ولد بلاد روحه المقدسة - [01:30:10](#)

شخص البطن او الصدر نعم ومن سواه لا ينال الا بروحه السعود الى السماء الا بعد الموت والمباركة. فالانبياء الا من فقد مفارقة الاقدام وروح رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته - [01:30:34](#)

استقرت الربيع الاعلى - [01:31:16](#)